

التجربة الجزائرية في استخدام صناديق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة للمدة (2010 – 2018)

بحث مستقل⁽¹⁾

بوارى بورهان محمد

مدرس

قسم المالية والمصرفية، جامعة صلاح الدين

اقليم كردستان العراق

د. أمين محمد سعيد الادريسي

أستاذ

قسم المالية والمصرفية، جامعة صلاح الدين

اقليم كردستان العراق

المستخلص

غالباً ما ينظر الى الزكاة على أنها شعيرة تعبدية لا يزيد مداها عن تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي عن طريق التوزيع الاستهلاكي لنسبة من فائض ثروات الأغنياء على الفقراء. بينما يتولى هذا البحث إبراز الوظائف الحقيقية للزكاة، حيث يبين أن لكل من جبايتها وتوزيعها أثراً إيجابياً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ما جعلنا نتطرق الى هذه الدراسة خصوصاً أن هذه الصناديق لها طبيعة التمويل الإسلامي.

الكلمات الدالة : الأثر، صناديق، التمويل الاسلامي، الزكاة.

1. المقدمة

فرضية البحث

هناك دور اقتصادي فضلاً عن الادوار الاخر يقوم بها صندوق الزكاة الجزائري وتتجسد في نواح متعددة.

هدف البحث

تفعيل سبل الاستفادة من فريضة الزكاة كاسلوب تمويلي اقتصادي يتجاوز الاطر الضيقة السائدة في الاستفادة منها عادة في العمل الخيري ذي المضمون الاجتماعي.

منهجية البحث

يعتمد في كتابة البحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي

نطاق البحث : يشمل البحث مكانياً دولة جزائر ومن الناحية الزمانية المدة (2010 - 2018).

ولأهمية هذا الموضوع، فقد اخترناه ميداناً لدراستنا في هذا الاطار وعلى نحو التالي :-

المبحث الأول

التعريف بصندوق الزكاة الجزائري ونشأته وهيكله التنظيمي

تعد تجربة صندوق الزكاة الجزائري تجربة حديثة في ادارة وتنظيم جمع وتوزيع الزكاة حيث لم يمحض على هذه التجربة أكثر من أربعة عشر سنوات وهي من بين أواخر الدول

غالباً ما ينظر الى الزكاة على أنها شعيرة تعبدية لا يتعدى مداها عن تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي عن طريق التوزيع الاستهلاكي لنسبة من فائض ثروات الأغنياء على الفقراء. لكن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، حيث يتعدى مفهوم الزكاة هذا الجانب الى وظائف أخرى، حيث أن لكل من جبايتها وتوزيعها أثراً إيجابياً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وسنتناول في هذا الاطار التجربة الجزائرية في استخدام صناديق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة. تأتي أهمية البحث في خلق مصادر تمويل جديدة لاصحاب المشاريع تتجاوز الاطر التقليدية، وان من شأن هذه المصادر التمويلية ان تخفف من العبء المالي الضخم الذي يرهق كاهل الحكومة في بحثها عن مصادر تمويل لهذه المشاريع الاقتصادية التي تسعى لدعمها بمختلف السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث

رغم عظم الاموال التي تتأتى من خلال فريضة الزكاة فان هناك قصور في اسغلالها وتوجيهها لمسارها في تمويل المشاريع الصغيرة.

المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 8، العدد 1 (2019)

ورقة بحث منتظمة نشرت في 2019/3/25

البريد الإلكتروني للباحث : rawaz.farhan@yahoo.com

حقوق الطبع والنشر © 2017 أساء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الايداعي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

ثانياً : - نشأة صندوق الزكاة الجزائري

لقد تم انشاء صندوق الزكاة في الجزائر سنة 2003 وجدد هيكلها الاداري (قادية، 2011 : 170)، الذي يقوم بتحصيل وجباية الزكاة عبر فروعها المتواجدة في مختلف ولايات الوطن، وفي بداية 2004 تم تعميم هذه التجربة على كافة ولايات الوطن الثماني والأربعين (نجاة، 2010 : 213) بموجب المنشور الوزاري رقم 2004/139⁽²⁾، وفتح حسابات بريدية على مستوى كل الولاية تكون تابعة لصندوق الزكاة (تعمل تحت اشراف و وصايا وزارة الشؤون الدينية والأوقاف)، حيث تقوم بتنظيم الزكاة عن طريق ترشيد اداء وصرف أموال الزكاة. (ناصر و محسن، 2011 : 14)

ثالثاً : - الهيكل التنظيمي للصندوق

يأشر صندوق الزكاة مهامه بالتنسيق مع عدة لجان، لتفعيل نشاطه وتكثيفه وتم استحداث ثلاث مستويات تنظيمية وهي ([http:// marw. dz](http://marw.dz)) : -

أ. اللجنة القاعدية وتكون على مستوى كل دائرة مهمتها تحديد المستحقين للزكاة، حيث تتكون لجنة مداولاتها من : رئيس الهيئة وممثلين عن المزيكين ومن محامها (بوهة، 2017 : 60) : التوجيه والارشاد، الاحصاء للمزيكين والمستحقين، التحصيل، التوزيع، المتابعة والتحسيس، الرقابة الشرعية ونوعية المواطنين. (عبدالكريم، 2014 : 176)

ب. اللجنة الولائية : تكون على مستوى كل ولاية، وتتكون لجنة مداولاتها من رئيس هيئة الولاية، كبار المزيكين ممثلي الفدرالية الولائية لجان المسجدية، رئيس المجلس العلمي للولاية، محاسب ومقتصد. (خملة، 2017 : 50)

ت. اللجنة الوطنية : ونجد من مكوناتها المجلس الأعلى للصندوق للزكاة الهيكل بدوره يتكون من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بصندوق الزكاة. (مرطان، 2002 : 170-171) وعموماً فإن المؤسسات القائمة على جمع الزكاة بصورة طوعية هي هياكل بسيطة وغير معقدة مثل الهياكل تنظيمية لصندوق الجزائر (حميش، 2008 : 353)

ويمكن تمثيل مختلف هذه الهيئات ومكوناتها بالشكل التالي : -

الإسلامية التي عملت على إنشاء مؤسسات خاصة بالزكاة. ويتضمن هذا المبحث التفريعات الآتية : -

أولاً : - مراحل نشأة صندوق الزكاة الجزائري

ان فكرة انشاء صندوق الزكاة الجزائري كانت من طرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف سنة 2002 وقد مرت على عدة مراحل كانت على النحو التالي (ياسين، 2011 : 169-170) : -

1.1 مرحلة اللقاءات الأولية : كانت سنة 2002 حيث تم تشكيل لجنة مشكلة من ممثلي وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، جامعة دحلب بالبلدية، جامعة فرحات عباس بسطيف، المعهد الكركي والجبائي الجزائري التونسي الموجود بالقلعة ولاية تيارزة، وكان عدد أعضاء اللجنة (15) شخصاً، وكانت المناقشات تتمحور حول شكل تنظيم الزكاة وصرفها والاساليب اللازمة لانشاء الصندوق ([www. ieppedia. com](http://www.ieppedia.com)).

1.2 ورشة تفعيل الزكاة وذلك بتاريخ 2002/7/6 حيث تم عقد هذه الورشة لتفعيل الزكاة بجامعة سعد دحلب وتم الاتفاق على : -

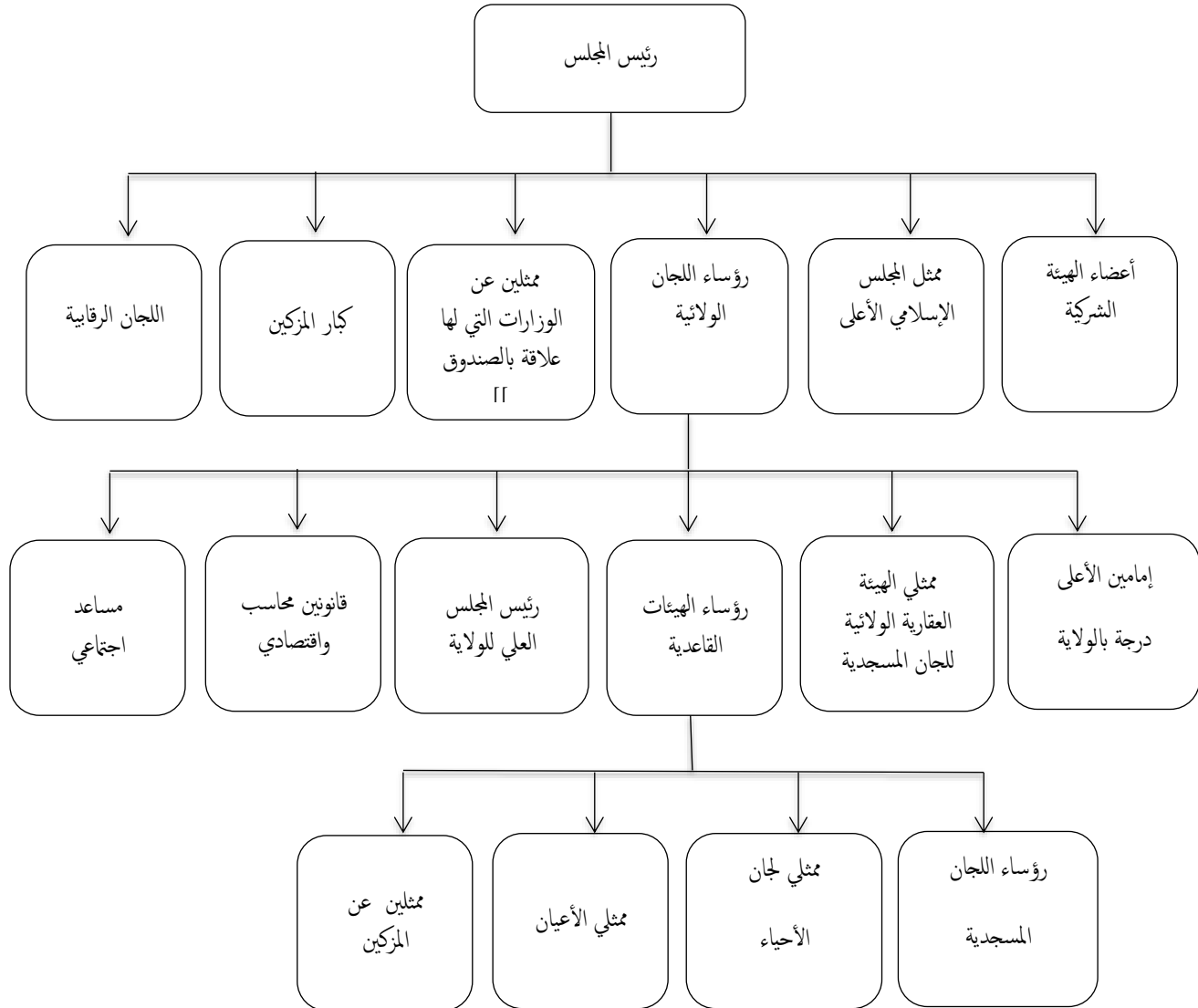
أ. إنشاء الهيئة المسؤولة على جمع وتوزيع الزكاة وهي (صندوق الزكاة الجزائري).

ب. انشاء هيكلية الصندوق على المستوى القاعدي، الولائي والوطني.

1.3 مرحلة اللقاءات الاخيرة وضبط المشروع تم عقد هذه اللقاءات في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مكتبة العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير بالبلدية، وزارة التضامن، وزارة المالية، وزارة البريد والمواصلات (ياسين، 2011 : 170).

1.4 تنصيب اللجان بالولاية للزكاة : - بعد المراحل الثلاثة السابقة بدأ الصندوق في مرحلة جديدة وهي تنصيب اللجان لولاية للزكاة، وقد تم اختيار ولايتين للفوزين وهما سيدي بلعباس وعناية لتشمل بعدها ولايات القطر الوطني.

شكل (1) : الهيكل التنظيمي لصندوق الزكاة الجزائري



المصدر : مراد، حمادي، احلام، فرج الله (2013)، دراسة الدور التمويلي لمؤسسات الوقف والزكاة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 20-21 ماي 2013، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبلدية، الجزائر، ص 17.

رابعا : - مواد صندوق الزكاة

تتكون موارد صندوق الزكاة من :

1. طرق جمع وتحصيل الزكاة، يتم جمع الزكاة من خلال : -
- ت. الحسابات البريدية الجارية لكل لجنة ولائية لصندوق الزكاة وحساب بريدي تصب فيه الزكاة مباشرة من طرف المزمكين. ([http:// www. almuslim. org/zakaf](http://www.almuslim.org/zakaf))
- ث. لصناديق المسجدية للزكاة : في كل مسجد يوجد عدد من الصناديق تصب منها ازكاة المحسنين وتعطي يوميا بمحضر رسمي، لتصب في اليوم الموالي في الحساب البريدي الجزائري. ([www. shared. com](http://www.shared.com))

أ. الأموال التي يرغب المسلمون في اداها من تبرعات وصدقات.

ب. الميزانية العامة للدولة.

ج. التبرعات والهبات والإعانات.

د. عوائد ممارسة الصندوق للأنشطة التي لا تتعارض مع اهدافه (محب، 2015 : 3)

ج. الصكوك البنكية : يتم تحصيل الزكاة عن طريق صكوك بنكية (غولام الله، 52005)

خامسا : - طرق تحصيل الزكاة وتوزيعها ([http:// www. almuslim. org/zakaf](http://www.almuslim.org/zakaf)) ونشير هنا الى ان الجالية المتواجدة خارج الوطن تدفع زكاتها لصندوق الزكاة عن طريق

- تحويلها الى الحساب الوطني، لصندوق الزكاة، وان بنك البركة يستقبل زكاتهم عن طريق الحساب الخاص به. ([http:// www. almuslim. org/zakaf](http://www.almuslim.org/zakaf)) (2012 : 17)
2. طريقة التوزيع : - يتم تبني توزيع الزكاة في الجزائر على اساس الحصيلة الزكوية وعدد المحتاجين المحصين فتعطي الأولوية في منح الزكاة، الى أكثر الأشخاص إستحقاقاً لها، وهم من الفقراء والمساكين قاعدة وقدر ما يجمع كل مسجد أو كل صندوق أو جمعية خيرية (مؤسسة الزكاة) بقدر ما يوزع، وعليه يتم توزيع زكاة كل من الاموال والفطر وزكاة المال وفقاً للنسق التالي ([www.kantakji.com/media/5674/3301. pp6](http://www.kantakji.com/media/5674/3301_pp6)) :
- 1-2. زكاة المال : - بالنسبة لزكاة المال يجب ان :
- ح. تقوم اللجان المسجدية باحصاء الفقراء والمساكين في شكل عائلات وليس افراد في الاحياء المحيطة بالمسجد بناء على استشارة خاصة مدعمة بوثائق تبين الوضعية الاجتماعية للعائلة.
- س. تقدم لهم المبالغ المجموعة مباشرة خلال ثلاثة أيام من شهر رمضان.
- 3-2. النسب المختلفة لصرف الزكاة : - تصرف الزكاة في الجزائر حسب النسب المبينة من الجدول الآتي.

جدول (1) : يبين نسب صرف الزكاة

نسبة صرف حصيلة		البيان
الحصيلة أقل من 5 مليون د. ج	الحصيلة أكثر من 5 مليون د. ج	
50 %	5.87 %	الفقراء والمساكين
5.37 %	-	مصاريف تنمية حصيلة الزكاة
12.5 % توزع كما يلي : - - 4.5 % لتغطية تكاليف نشاطات اللجنة الولائية - 6 % لتغطية تكاليف نشاطات اللجان القاعدية - 2 % تصب في الحساب الوطني لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق على مستوى الوطني.		مصاريف ادارة صندوق الزكاة

المصدر : مفتاح، الصالح، خبيزة، انفال حدة (2013)، دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الإجتماعية - دراسة مقارنة بين صندوق الزكاة القطري و الجزائري، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 20-21 ماي 2013، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، ص8.

- نلاحظ من خلال معطيات الجدول (1) ان النسبة الأكبر من حصيلة الزكاة 5 ملايين د. ج وتصل الى 50% من الحصيلة الاجالية اذا تعدت حصيلة الزكاة في الولاية 5 ملايين مع العلم ان نسبة 5.37 % من حصيلة الزكاة المخصصة لتنمية حصيلة الزكاة توزع لفائدة الشباب البطال من الفقراء على شكل قروض حسنة.
- عموما هناك طريقتين يعتمدهما صندوق الزكاة في صرف أموال الزكاة (حياة وسعاد، 2014 : 9-10) :
- أ. الدعم المباشر لصالح الفقراء والمساكين : - تصنف العائلات الفقيرة حسب أولوية الاستحقاق كما اسلفنا سابقاً ويعطي كل واحد منهم مبلغاً يتراوح بين 24. 25 دولار - 61. 62 دولار) سنويا ويستلمه من مصلحة البريد عن طريق الحوالات.
- ب.الاستثمار لصالح الفقراء (القروض الحسنة) (فارس، 2011 : 4) من الشباب حاملي الشهادات والقادرين على العمل، تجار، فلاحين، حرفيين، خريجي الجامعات. . . بحيث ليس لهم امكانيات مالية تسمح لهم بإقامة مشروع ولكن في نفس الوقت تؤهلهم قدراتهم والبدنية للعمل والانتاج بحيث ان قيمة القرض الحسن تتراوح بين 616. 22

دولار - 6162. 21 دولار) ومدة استرجاعه تتراوح بين 4-5 سنوات حيث يقدم في 22/مارس/2004. المادة رقم 2 من اتفاقية التعاون بين بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية. برأس مال قدره 500 مليون دينار جزائري ليكون وكيلاً تقنياً في مجال استثمار المستفيد أفساط شهرية أو ثلاثية.

سادساً : - أدوات الرقابة لدى صندوق الزكاة

- يجب لكل مواطن أو هيئة الاطلاع على حصيلة الزكاة وكذلك سبل صرفها ويكون ذلك كما يلي (رزيق وآخرون، 2012 : 18-19) :-
1. تنشر في وسائل الاعلام تقارير تفصيلية.
 2. توضح القوائم التفصيلية تحت تصرف أي هيئة أو جمعية من أجل الاطلاع على قنوات صرف الزكاة.
 3. من خلال موقع الوزارة على الانترنت تنشر الأرقام بالتفصيل.
 4. بإمكان كل الجهات والأفراد الحصول على نشره اعلامية تخص صندوق الزكاة كوسيلة اعلامية. بإمكان المكون المساعدة في الرقابة على جمع الزكاة من خلال ارسال القسائم أو نسخا منها الى لجان المداولات المختلفة ويكون ذلك على جميع المستويات (احمد، 2015 : 40)
1. أولوية المشاريع الممولة وخصائصها :

سابعاً : - استثمار أموال صندوق الزكاة

من أجل استثمار اموال صندوق الزكاة بشكل منظم فان وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بوصفها المشرف على نشاطات الصندوق وقعت اتفاقية تعاون مع بنك البركة الجزائري

جدول (2) : المشاريع ذات الأولوية في التمويل من القروض الحسنة

المشاريع	مميزات المشروع	أمثلة على المشروع
1. المشاريع الطبية وشبه الطبية	- العلاج بتكلفة أقل، مناصب شغل دائمة - الخدمات راقية وتدفقات نقدية مستمرة	-
2. المشاريع الحرفية	- ضمان استمرارية الحرف، دوامة واستقرار في مناصب الشغل، تكاليف تمويلها معتدلة وتدفقات مستمرة	النقش على الخشب، النقش على النحاس، صناعة الفخار التقليدي، الحدادة
3. المشاريع الخدمية	تستجيب لحاجات السوق، تكاليف تمويلها بسيطة (حاسوب ناسخة) مناصب شغل مستمرة وتدفقات نقدية هامة	خدمات الهاتف - الانترنت، الإعلام، دور الحضنة، الخياطة، الحلاقة، الدروس المسائية للتلاميذ
4. المشاريع الإنتاجية	توظيف أكبر وتكاليف مرتفعة نوعا ما، تدفقات نقدية هامة تعكس ضخامة المشروع	صناعة الألبسة، الأغذية، الأثاث مواد البناء... الخ.
5. المشاريع الفلاحية	توظيف أكبر وتكاليف شبه ثابتة ومتوسطة ونقدية معتبرة تعكس تطور مردودية المنافسة في السوق.	تربية النحل، تربية الدواجن، تربية الماشية

المصدر : مسدور، فارس (2013)، إستراتيجية استثمار أموال الزكاة، مجلة رسالة المسجد، عدد 1، الجزائر، ص9.

ويجب على المشاريع الممولة من القروض الحسنة ان تتميز بالخصائص التالية (السبتي، أ. مشاريع ذات آثار إيجابية : حيث لا يبقى الممول فقيرا عند نهاية العقد، ويصبح مريكا كما قد يوظف فقراء معه. (رضوان ولسوامس، 2003 : 26)

2013 : 350) :-

- ب. مشاريع ذات آثار اقتصادية محفزة : حيث تساهم في التخفيف من ضغط البطالة على ميزانية الدولة. (خلو، 2018 : 16)
- ت. مشاريع تحترم قواعد الشريعة الإسلامية وغير مضرّة للمجتمع.
2. مراحل الحصول على التمويل من صندوق استثمار الزكاة (القرض الحسن) فيما يخص المراحل الذي يتجاوزها الشاب صاحب المشروع للاستفادة من صندوق قرض الزكاة، فهي كالتالي (عمار وهوارية، 2017 : 15) :-
- 2.1 يتقدم المستحق للزكاة استثماراً بطلب الاستفادة من قرض حسن لدى اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة.
- 2.2 تتحقق اللجنة من أحقيته على مستوى خلايا الزكاة في المساجد بالتعاون مع لجان الأحياء.
- 2.3 بعد التحقق من انه مستحق تصادق اللجنة القاعدية على طلبه.
- 2.4 ترسل الطلبات المقبولة الى اللجنة الولائية لصندوق الزكاة.
- 2.5 ترتب اللجنة الطلبات حسب الأولوية في الأستحقاق على أساس الأشد تضرراً والاكثر فعلاً. (مردودية عالية، توظيف أكبر)

المبحث الثاني

- تحليل تجربة صندوق الزكاة الجزائري في تمويل المشاريع الصغيرة
- في هذا الاطار فقد قام الصندوق بتمويل العديد من المشاريع، ويمكن تحليل تجربة صندوق الزكاة الجزائري من خلال التفرعات التالية :-
- أولاً :- تنامي مداخيل الزكاة :- ويمكن توضيحه من خلال الجدول التالي :

جدول (3) : تطور حصيلة الزكاة الوطنية ونسبتها للمدة 2003 – 2018

السنوات	زكاة الفطر	زكاة المال	زكاة الزروع والثمار	نسبة حصيلة الزكاة
2003	25728172. 50	30394399. 45	0. 00	0. 37
2004	114916162. 00	108370579. 98	16567254. 00	1. 58
2005	172171989. 66	335761165. 55	723396. 54	3. 34
2006	215220889. 36	439099934. 34	32119363. 76	4. 51
2007	258163416. 08	435507262. 68	38843446. 56	4. 81
2008	240960757. 50	370048773. 87	43115432. 98	4. 30
2009	304969465. 00	589548578. 23	42147194. 17	6. 15
2010	322074119. 50	536621104. 24	40497584. 83	5. 91
2011	373399511. 00	781299800. 17	44430159. 57	7. 88
2012	444705479. 00	801478212. 80	60703409. 74	8. 59
2013	445955947. 81	779147643. 48	75804974. 05	8. 55
2014	437563081. 20	804303736. 90	76747250. 58	8. 66

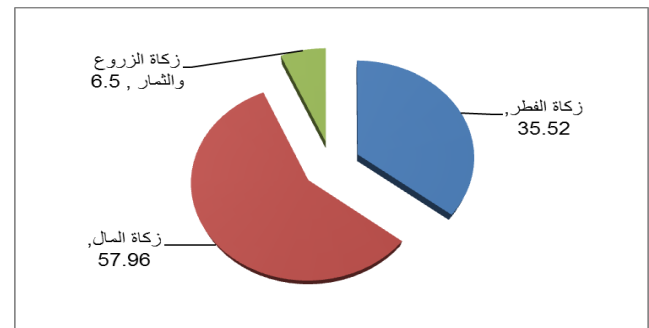
8. 22	91711538. 40	685984292. 68	473417555. 00	2015
8. 33	73139529. 73	678716480. 94	515318879. 00	2016
9. 24	174621388. 32	701302147. 68	530915161. 00	2017
9. 57	179501860. 42	745786566. 36	531645369. 42	2018
100%	990673783. 65	8823370679. 35	5407125955. 03	المجموع

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : -

1. حمزة، د. على، وآخرون (2018)، تحليل اثر الزكاة على معادلات البطالة في الاقتصاد الحقيقي، حالة صندوق الزكاة الجزائري خلال 2003-2016، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد 02، برلين، ألمانيا، ص 114.
2. الجمهورية الجزائرية، وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، من الموقع (<http://www.marw.dz.com>) تاريخ السحب 2018/11/9.
3. عيسى، محمد، وزير الشؤون الدينية والاوقاف، تصريح لجريدة الخبر العربية الجزائرية بتاريخ 2018/11/9 من موقع (alkhabar.com) تاريخ السحب 2018/11/18.
- درة، دينا (2018)، قيمة الزكاة عيد الفطر وطريقة احتسابها، جريدة فور نيوز الجزائرية من موقع (<http://arb4host.net>)، تاريخ السحب 2018/11/10.

زكاة الفطر (346. 65) خلال عام 2004 نراها تدنت حتى تصبح (6. 66-) خلال عام 2008 ثم ترتفع حتى تبلغ (19. 09) سنة 2012 ثم تنهبط حتى تصل (1. 88-) سنة 2014. الا انه بالرغم من هذا التذبذب فإن اتجاه حصيلة زكاة الفطر خلال مدة البحث كانت تتجه نحو ارتفاع مستمر ويمكن ان يرجع جانباً من هذه الزيادة الى ارتفاع من عدد السكان، اذ يزداد عدد سكان من (31. 60) سنة 2003 الى (42. 20) سنة 2018 بمعدل نمو (33. 54). بينما نجد أن زكاة الفطر خلال المدة نفسها ترتفع من (531645369. 42) بمعدل نمو (1. 86) أي أن معدل نمو زكاة الفطر أكبر من معدل نمو السكان وهذا يعني ان هناك وعي بضرورة حصر زكاة الفطر بصناديق بديل ان هناك دور لعوامل اخرى غير نمو سكان في زيادة حصيلة. ونلاحظ ايضا انه من خلال السنة لانشاء الصندوق لم تتجاوز حصيلة زكاة المال (30) مليون د. ج. ولكن في عام 2014 نمو حصيلة الزكاة المال (804) مليون د. ج بنسبة نمو (3. 22) ثم تراجعت في اعوام (2015) و(2016) على التوالي وبنسب نحو (14. 71-) و(1. 06-). في حين نجد ان زكاة الزروع والثمار لم يعنى بها في بداية نشأة صندوق الزكاة عام 2003 حتى سنة 2004 أي وصلت الى أكثر من (16) مليون د. ج ثم تراجعت في 2005 الى (7) مليون د. ج لتصل الى (220) مليون د. ج سنة 2018 بنسبة نمو (102. 51)، مما سبق نستدل إن حصيلة الزكاة في الجزائر لا تواكب مستوى النشاط الاقتصادي ودخول الافراد.

شكل (2) : نسبة مساهمة اصناف الزكاة من الحجم الاجمالي للزكاة خلال الفترة (2018 – 2003)



يلحظ من بيانات الجدول (3) ان حصيلة الزكاة في ارتفاع مستمر وبخاصة خلال السنوات الاخيرة (2011-2018) وقد شكل العامان (2017) و (2018) اعلى نسب في حصيلة الزكاة بنسب بلغت (9. 24) و(9. 57) وعلى التوالي ويبدو من بيانات الجدول ان زكاة الاموال قد مثلت اعلى نسب بنسبة بلغت (57. 96) مقارنة بنسبة زكاة الفطر وزكاة الزروع والثمار والتي بلغت (35. 52) و(6. 50) على التوالي اذ يتبين من هذا ان زكاة الاموال هي الأكثر حصيلة مقارنة بزكاة الفطر والزروع والثمار.

ثانياً : تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الاموال والفطر والزروع والثمار ومعدلات نموها

الجدول (4) يتبين لنا جلياً ان هناك تذبذب واضح في نسبة النمو الحقيقي لزكاة المال وزكاة الفطر وزكاة الزروع خلال مدة البحث (2003-2018)، فبينما تبلغ نسبة نمو

جدول (4): نمو كل من حصيلة زكاة المال وزكاة الفطر وزكاة الزروع والثمار للمدة 2003 – 2018 بالدينار الجزائري

السنوات	عدد سكان	زكاة الفطر	نسبة النمو الحقيقي %	زكاة المال	نسبة النمو الحقيقي %	زكاة الزروع والثمار	نسبة النمو الحقيقي %
2003	60.31	25728172.50	-	30394399.45	-	0.00	-
2004	83.32	114916142.00	346.65	108370579.98	256.55	16567254.00	-
2005	90.32	172171989.66	49.82	335716165.55	209.83	723396.54	-95.63
2006	78.33	215220889.36	25.00	439099934.34	30.78	32119363.75	4.34
2007	91.33	258163416.08	1.09	435507262.68	-0.82	38843446.56	20.93
2008	86.34	240960757.50	-6.66	370048773.87	-15.03	43115432.98	10.99
2009	47.35	304969465.00	26.56	589548578.23	59.32	42147194.17	2.24
2010	12.36	322074119.50	5.60	536621104.24	-8.98	40497584.83	-3.91
2011	82.36	373399511.00	15.94	781299800.17	45.60	44430195.57	9.71
2012	57.37	444705479.00	19.10	801478212.80	2.58	60703409.74	36.62
2013	34.38	445955947.81	0.28	779147643.48	-2.79	75804974.05	24.87
2014	11.39	437563081.20	-1.88	804303736.90	3.23	76747250.58	1.24
2015	87.39	473417555.00	8.19	685984292.68	-14.71	91711538.40	1.95
2016	40.40	512611829.00	8.27	678716480.94	-1.06	73139529.73	-20.25
2017	70.40	530915161.00	3.57	701302147.68	3.33	174621388.32	138.75
2018	20.42	531645369.42	0.14	745786566.36	6.34	179501860.42	102>1
المجموع		03.5407125955		8823370679.35		990673783.65	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على :-

1.الجدول (16).

2.الدوان الوطني للاحصائيات (الجزائر) ديموغرافيا، (2016) الجزائر، ص3.

3.نبيل، خلف (2008)، النمو الديموغرافي وتأثيره على البيئة في الجزائر بين تعدادي (1998 - 2008)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر، ص 12.

4.الموسوعة العربية العالمية (2018)، الطبعة الثالثة، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، جزء 8، المملكة العربية السعودية، ص 301 - 304.

ثالثاً : تحليل كل من زكاة المال وزكاتي الفطر والزروع والثمار حسب عدد الطلبات وعدد العوائل المستفيدة

يلاحظ من بيانات الجدول (5) ان هناك تزايد مستمر في عدد الطلبات وعدد العوائل المستفيدة من مختلف انواع الزكاة خلال مدة البحث ويبدو ان هناك فجوة كبيرة بين عدد الطلبات وعدد المستفيدين لجميع انواع الزكاة، اذ تبلغ هذه الفجوة بالنسبة لزكاة المال هي (490970) خلال مدة 2013 و 2015، أما بالنسبة لزكاة الزروع والثمار فتبلغ الفجوة (109994) خلال المدة نفسها، وبالنسبة الى زكاة الفطر فبلغت الفجوة (693193)، ويتبين مما تم ذكره ان فجوة زكاة الفطر هي أكبر فجوة تلبيها فجوة زكاة المال واخيراً تأتي فجوة زكاة الزروع والثمار ويأتي السبب في ذلك الى أن زكاة الفطر هي زكاة على الرؤوس فلذلك تشمل شريحة أكبر مما هو عليه الحال في زكاة المال وزكاة الزروع، اذ تأتي زكاة الزروع في آخر القائمة نظراً لكونها زكاة ترتبط بفئة معينة من افراد المجتمع. بشكل عام فان هذه الفجوات تعكس حاجة حقيقية لنخبة واسعة من افراد المجتمع للاموال التي تتأتى من الزكاة وقصور في الزكاة لتلبية هذه الحاجات المتزايدة.

جدول (5): مجموع المستفيدين من الزكاة بالسنوات من 2003 – 2015

السنوات	زكاة الفطر		زكاة المال		زكاة الزروع والثمار	
	عدد المستفيدين	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	عدد الطلبات
2003	23774	24688	4441	6115	427	427
2004	99771	147709	27119	40851	2835	5064
2005	118233	127275	59052	76568	3828	3828
2006	144055	154038	76123	101296	7764	14194
2007	158254	180350	83446	110120	7887	14515
2008	146219	159771	73040	101550	7348	18348
2009	187333	201170	76465	99371	9990	16417
2010	158647	171293	83066	106283	6394	12653
2011	167496	179603	108142	129869	7052	13075
2012	182490	194172	104755	130930	8360	14247
2013	168325	186564	103503	147138	11391	45339
2014	161224	172045	87037	109003	16103	37716
2015	150039	159876	89111	111012	15083	18633
المجموع	1860865	2554058	975300	1466270	104462	214456

المصدر: الجمهورية الجزائرية، وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، مديرية الاوقاف والزكاة والحج والعمرة، احصائيات صندوق الزكاة من الموقع (http : //www. marw. dz. com تاريخ السحب 2018/11/18).

رابعاً: تنامي مشاريع صندوق الزكاة :- ويمكن توضيحه من خلال جدول (6)

جدول (6): تطور عدد المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف صندوق الزكاة في الجزائر للمدة (2004 – 2009)

السنوات	عدد المشاريع الاستثمارية الممولة	معدل النمو	زكاة المال
2004	256	-	62273229. 8
2005	466	82. 03	110156383. 9
2006	857	83. 90	145075479. 6
2007	1147	33. 83	128153968
2008	800	30. 25	1436767757
2009	1200	50. 00	1842000008

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

1. محمد، د. فرحي، تستعدت، بوسيعين (2012)، اثر الاتفاق الاستثماري والاستهلاكي للزكاة على الطلب الكلي مع الاشارة الى حالة بعض الدول الاسلامية- المؤتمر العلمي الدولي الاول حول تغيير اموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الاسلامي، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية بالجزائر، جامعة سعدردحلب، البليدة، 19/8/2019، جوان، ص4.
2. رزيق، كمال واخرون (2012)، دور اموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية مخبر التنمية الاقتصادية، العدد 06، دار التل للطباعة، الجزائر، ص24.

يلاحظ من خلال هذه المعطيات ان توجيه اموال الزكاة نحو تشجيع الاستثمار في اتجاه متذبذب، اذ بينما يرتفع عدد المشاريع الاستثمارية الممولة من (256) عام 2004 حتى يصل (1147) عام 2007، إلا انه ينخفض بعد ذلك ليصل الى (800) عام 2008، إلا ان هذا لا يمنع من ان نقول ان اتجاه عام يميل الى الارتفاع، اذ يصل في عام 2009 الى (1200) مشروعاً، وينعكس هذا بشكل واضح في معدلات النمو. اذ بينما تبلغ معدلات النمو السنوية للأعوام (2005، 2006، 2007) (03.82%) (90.83%) (33.83%)، ثم ترتفع مرة أخرى الى (50.00%) في عام 2009، ونراها تنخفض لتصل (30.25%) عام 2008، ثم ترتفع مرة أخرى الى (83%) على التوالي، ونراها تنخفض لتصل (30.25%) عام 2008، ثم ترتفع مرة أخرى الى (50.00%) عام 2009.

اخرى لتصل الى (50.00%) عام 2009. وتسهم القروض التي يقدمها صندوق الزكاة تنوع الانشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تضفي ديناميكية على الاقتصاد الوطني، الجزائري في خلق مناصب الشغل (لجوجي وآخرون، 2018 : 112)، مما يؤدي الى والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) : المشاريع الممولة من صندوق الزكاة حسب القطاعات للمدة (2003 – 2012)

القطاعات	عدد المشاريع الممولة	المبلغ الكلي	زكاة المالا النسبة مقارنة بالمبلغ الإجمالي %
الخدمات	1331	261861981. 26	34. 35
الزراعة	506	119348107. 61	15. 66
التجارة	570	116907648. 47	15. 34
الانتاج	712	114502667. 19	15. 02
الصناعة الحرفية التقليدية	501	93655850. 38	12. 29
الصناعة	328	55954098. 89	7. 34
المجموع	4047	762230353. 80	% 100

المصدر : فطيمة، حاجي (2014)، اشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية الجزائرية للفترة 2005 – 2014، اطروحة دكتوراه (غير المنشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ص 222-223.

من خلال الجدول (7) يتضح ان نسبة المشاريع الممولة من صندوق الزكاة لقطاع الخدمات تحتل الصدارة بين باقي المشاريع الممولة بنسبة (35.34%)، ويعود السبب في ذلك الى ان قطاع الخدمات هو قطاع سائد حاليا في معظم الدول العربية ومنها الجزائر نظرا لان الكثير من اصحاب المشاريع يفضل هذا النوع من قطاعات لاعتبارات عديدة منها سهولة الانشاء وبعض هذه المشاريع لا تحتاج الى مهارات كبيرة، كما أنها تحقق ارباحا سريعة، ثم يأتي بعد ذلك قطاع الزراعة بنسبة (15.65%) وذلك راجع لان هذه المشاريع لا تتطلب كفاءات ومهارات ويسهل ممارستها، وأخيراً نجد قطاع التجارة والانتاج وصناعة الحرفة. ما يمكن ان نراه في هذا المجال، سيطرة قطاع الخدمات لانجاز المشاريع الصغيرة الممولة من أموال الزكاة في ولايات عديدة مثل ولاية بسكرة حيث بلغت النسبة (60%) مقابل انجاز 114 مشروعاً صغيراً كما موضح في الجدول الآتي :-

جدول (8) : القطاعات الممولة من صندوق الزكاة بولاية بسكرة للمدة (2006 – 2014)

القطاع	العدد الاجمالي	النسبة المئوية
مشاريع فلاحية	28	% 14. 66
مشاريع خدمية	114	% 59. 69
مشاريع صناعية	44	% 23. 04
مشاريع تجارية	05	% 2. 62
المجموع	191	% 100. 00

المصدر : بوه، صباح (2017)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة- دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص 79.

ويجب التأكيد هنا على ان اغلب المشاريع الصغيرة هي مشاريع حرفية وتقليدية تمثل اغلبها في الخياطة، التجارة، الحلاقة، صناعة الحلويات، البناء والمشاريع الفلاحية وغيرها من الحرف، ويشمل التمويل الزكوي ايضا النساء الماكثات في البيوت والقادرات على العمل في نشاطات معينة كالخياطة وصنع الحلويات والحلاقة وبالإضافة الى هذه المهن توسع منح القروض الحسنة للمستفيدين الذين يمارسون النشاط الزراعي كالبيوت البلاستيكية. (خلو، 2018 : 30). ويتبين ان صندوق الزكاة الجزائري يخصص نسبة مهمة من اموال الزكاة لتمويل المشاريع الصغيرة ليستفيد منها الخريجين العاطلين عن العمل كما ذكر سابقا وذلك على شكل قروض حسنة، شاملة كافة المجالات الاقتصادية،

غير ان هذا الصندوق يواجه عراقيل متعددة منها :

(www. islamfin-forum. net) مما يجعل القدرة التمويلية الضعيفة للمشروع عاجزة

1. الثقة في الجهة التي تتولى ادارة الصندوق حيث ان هناك حالة من الفساد قد امتدت الى بعض صناديق الزكاة (بورقية، 2009 : 3)، وبالتالي يؤدي الى انخفاض الحصيلة ومثال على ذلك يشير بعض الخبراء بعد اجراء دراسات معمقة ان الجزائر تضم 400 (42:).

الف مشاريع صغيرة لو دفعت زكاة نصيبها من الزكاة لثم تحصيل أكثر من 1000 مليار سيتم (100 مليون د. ج) (http// : revues. univ-ouargla. dz).

2. مخاطر القرض الحسن كعدم التسديد، ضعف الادارة، خطر السوق (مسدور، الزكاة الحقيقية، خاصة المستفيدين منها، يأخذون بالرأي الشرعي الذي ينص على أن (6 : 2011).

3. دعوة الوزارة الى الاستقلالية الادارية للصندوق.

4. خطر التضخم في بعض الاحيان وتكون الدراسة مبنية على اساس اسعار معلومة (com).

لكن بعد فترة قد يفرض السوق مستويات اسعار تتزايد معدلاتها مع مرور الوقت

خامساً : - تحليل عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة : - ويمكن توضيحه من خلال جدول (9)

جدول (9) : عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة للمدة (2004 – 2014)

السنوات	عدد المستفيدين	نسبة المستفيدين
2004	138	% 1. 84
2005	355	% 4. 75
2006	565	% 7. 56
2007	776	% 10. 39
2008	625	% 8. 36
2009	531	% 7. 10
2010	710	% 9. 50
2011	901	% 12. 06
2012	1049	% 14. 04
2013	1213	% 16. 24
2014	606	% 8. 11
مجموع الاستفادة الفعلية	7469	% 100
عدد الملفات العالقة على مستوى البنك	924	-
المجموع الكلي	8393	-

المصدر : عمر، قشوش (2018)، اثر تطبيق الوقف على المالية العامة في الجزائر خلال الفترة (2000-2016)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة ابوبكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، ص 211.

يبدو من بيانات جدول (9) ان هناك اتجاهاً عاماً لتزايد عدد المستفيدين من القروض الحسنة للمدة من عام 2004 حتى عام 2014، ويبدو من بيانات هذا الجدول ان هناك انخفاض في عدد المستفيدين من القروض الحسنة في عام 2014، ويعود السبب في ذلك الى ان بيانات هذا العام هي لغاية ايلول من العام نفسه، ويلحظ ان هناك ثلاث سنوات

3. من الأفضل ان تنتم فريضة الزكاة بصفة إجبارية على المسلم لدفع الزكاة.
4. العمل على تطوير عامل الثقة حتى يدفع الزكيات وتنوع دائرة الإيرادات.

قائمة المصادر

1. احمد، بدرالدين طه (ورقة المحور المال والاداري)، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي لتقويم وتطوير مسيرة الزكاة بالجزائر بتاريخ 2015/4-3.
2. بعيز، مخلوفي (2018)، تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
3. بورقية، شوقي (2009)، الحوكمة في المصارف الاسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
4. بوه، صباح (2017)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة- دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
5. حدة، بن خالد (2012)، تمويل المؤسسات الصغيرة بصيغة القرض الحسن، دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
6. حميش، د. عبدالحق (2008)، تفعيل دور ديوان الزكاة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الكويت، العدد 73، الكويت.
7. حياة، بلعيد، سعاد، دولي (2014)، صندوق الزكاة الجزائري كاداة ململة للصناعة الاملاية للإسالمية الصندوق القطري كموذج للنجاح، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية والتقليدية والصناعة المالية الاسلامية، المنعقد بين 2014/5-4، الجزائر.
8. خملة، ابراهيم (2017)، دور هيئات الدعم الحكومي في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة بسكرة والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ما بين 2010-2016، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
9. رباعية، عبدالله محمد سعيد (2009)، توظيف الزكاة في تنمية الموارد البشرية، تجربة صندوق الزكاة الأردني نموذجاً، مجلة جامعة ملك عبدالعزيز الاقتصاد الاسلامي، تصدرها جامعة ملك عبدالعزيز، جدة.
10. رزيق، كمال واخرون (2012)، دور اموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناقلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول : اموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الاسلامي، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 18-19 جوان
11. رضوان، لسوامس (2005)، مؤسسة الزكاة كالية لمكافحة الفقر وتنشيط استثمار الاموال - اشارة خاصة لمؤسسة الزكاة في الجزائر، مجلة رسالة المسجد، عدد خاص بصندوق الزكاة، فيضري.
12. السبتي، وسيلة (2013)، تمويل التنمية المحلية من منظور اسلامي، مساهمة صندوق الزكاة والاقواف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
13. الصياد، مولود (2017)، 4 ملار دولار قيمة اموال الزكاة في الجزائر، جريدة الحوار، العدد 234، 11 أكتوبر.
14. عامر، جعلوط (2012)، فقه الموارد العامة لبنت المال، دار أبي العزاء العالمية للنشر والتوزيع، سوريا.
15. عبدالكريم، تقار (2014)، آليات السياسة المالية في ضبط ظاهرة التضخم مع دراسة خاصة لمؤسسات الزكاة : حالة الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر.
16. على، لوتشي (2017)، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، مجلة الاقتصاد، الجزائر.
17. عمار، د. درويش، هوارية، بلخشي (2017)، أهمية القرض الحسن في تمويل المشاريع المصغرة - دراسة حالة ولاية عين تموشنت، مجلة النور للدراسات الاقتصادية، مجلد 3، عدد 5، الجزائر.

متتالية قد جسدت اعلی نسبة من المستفيدين وهي اعوام (2011، 2012، 2013) بنسب مستفيدين بلغت (12.06%، 14.04%، 16.24%) على التوالي، ويلحظ هنا ان الاستفادة لا تكون في شكل مبالغ مالية فقط بل يمكن ان تكون عينية ايضاً، و هناك اجراءات ادارية ودقيقة قبل منح القرض الحسن تكون بعد اعداد ملفات خاصة بكل مستفيد تحول بعد ذلك الى بنك البركة لاتمام اجراءات استفادة بعد تكوين ملف آخر يخص بنك البركة نفسه وقد تعرض اسلوب القرض الحسن في الجزائر لبعض الانتكاسات بسبب عزوف بعض المستفيدين من تسديد القرض الحسن. مما عرض صندوق الزكاة الى مشكلة مالية ادت الى ايقاف التمويل بالقرض في نهاية عام 2014 (www. aljazeera.com)، وهناك محاولة لاعادة التمويل بالقرض الحسن مرة اخرى بعد تجاوز استكالات ضعف المتابعة التي ادت الى تهرب العديد من المستفيدين من تسديد القرض الحسن ومن ارجاع القرض الحسن. وتجميد القرض الحسن واسترجاع الأموال من بنك البركة في انتظار انشاء مؤسسة مستقلة تعنى بجمع وصرف الزكاة (http:// : www. aljazeera.com).

الخاتمة

أولاً : النتائج : خلصت الدراسة الى حزمة من النتائج تدرجها فيما يلي

1. يقوم صندوق الزكاة بتمويل المشاريع الصغيرة بعد دراسة الملفات واختيارها حسب الأولوية.
2. عدم احترام العقد مما يجعل بعض المستفيدين يتهربون من سداد القرض.
3. تعد أموال الزكاة المتحصلة في صندوق الزكاة الجزائري ضئيلة جداً، مقارنة بعدد الأغنياء والتجار المتواجدين فيها.
4. تنوع المشاريع الممولة من قبل صندوق الزكاة، وهذا يحقق مطالب الشباب ذوي أصحاب الشهادات.
5. يغلب الجانب الاجتماعي على الجانب الاقتصادي في أنشطة صندوق الزكاة الجزائري، ويعود ذلك الى الطابع التقليدي في توجهات الزكاة المنصبة في أغلب الحالات على اعانات مباشرة للمستهلكين.

ثانياً : المقترحات

1. الإهتمام بدور الإعلام والتوعية لأجل كسب ثقة غير المؤيدين لفريضة الزكاة.
2. يجب ان تكون هناك تغطية قانونية لرد أموال وأقساط القرض الحسن مع وجود الرقابة.

18. العمر، فؤاد عبدالله (1996)، ادارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
19. غلام الله، بو عبدالله (2005)، دور الزكاة في الاستثمار، مجلة رسالة المسجد، عدد خاص (بصندوق الزكاة)، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر.
20. قادية، عبدالله (2011)، الاطار القانوني لدعم التشغيل في الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة وهران، الجزائر.
21. محلب، فايزة (2013)، دور صندوق الزكاة في الحد من ظاهري الفقر والبطالة عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية سطيف-الجزائر، ملتقي الدولي الثاني حول المالية الاسلامية، تونس خلال الفترة 27-29/حزيران.
22. محمد، د. براق، نور الدين، أ. كروش (2012)، الزكاة كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية – إسقاط على تجربة الجزائر في تسيير أموال الزكاة- الملتقي الدولي الأول، حول : معوقات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قلمة، يومي 3-4 ديسمبر.
23. مرطان، سعيد سعد (2002)، مدخل للفكر الاقتصادي في الاسلام، مؤسسة الرسالة، لبنان.
24. مسدور، د. فارس (2012)، تجربة فرض الحسن لدى صندوق الزكاة الجزائر، مؤتمر الجامعات العالمية الاولى حول الزكاة في الكويت في 3-7 يوليو.
25. مسدور، فارس (2004)، صندوق الزكاة الجزائري، ورقة مقدمة الى دور المالية والادارية والتسويقية لمؤسسات الزكاة، جامعة بيروت، لبنان.
26. ناصر، سليمان، محسن، عواطف (2011)، تجربة الجزائر في تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن "دراسة تقييمية" مداخلة مقدمة في المؤتمر العالمي الثاني حول (تطور مالي اسلامي شامل تحت عنوان "تعزيز الخدمات المالية الاسلامية للمؤسسات المتناهية الصغر")، تنظيم أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جدة، السودان الايام 9-11 اكتوبر.
27. نجا، حمداني (2010)، المالية العامة في الاسلام اهمية صندوق كمؤسسة اسلامية في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.
28. نور الهدى، فراج، آسيا، يعقوب (2014)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الاستثمارية- دراسة حالة صندوق الزكاة بولاية البويرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أفلجيمند أولجاش، الجزائر.
29. ياسين، حفصي (2011)، مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة-حالة صندوق الزكاة في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر.
30. ابوزر، شذو كامل (2016)، ما الفرق بين الزكاة والصدقة، (www.mawdoo3.com).
31. طالب، هديل (2015)، الفرق بين الزكاة والصدقة، (www.mado3.com).
32. وزارة الادارة المحلية – اليمن، الادارة العامة للواجبات الزكوية (2016)، الفرق بين الزكاة والصدقة والعلاقة بينهما، جريدة الثورة، العدد 3220. (www.althawranews.net)

الهوامش

1. البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحثة (بوارى برهان محمد) الموسومة (دور صناديق الزكاة والوقف الاسلامي في تمويل المشاريع الصغيرة، دراسة تحليلية في تجارب دول مختارة وامكانية الاستفادة منها في مدينة اربيل للعام 2019).
2. المنشور الوزاري رقم 139/2004 المتضمن عملية لتوزيع الأولي لحصيلة الزكاة المؤرخ في 1425هـ الموافق لسنة 2004.